

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وشوور واستقضي بمرسية مدة طويلة ثم صرف وسكن مراكش قال ابن بشكوال توفي بمراكش في رجب سنة 636 وقال أبو جعفر بن الزبير إن له كتاب تفسير القرآن وبيته بيت علم ودين .

19 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حيون من أهل وادي الحجرة قال ابن الفرضي سمع من ابن وضاح والخشني ونظرائهما بالأندلس ورحل إلى المشرق فتردد هنالك نحو من خمس عشرة سنة وسمع بصنعاء ومكة وبغداد ولقي جماعة من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل منهم عبد الله بن أحمد وسمع بمصر من الخفاف النيسابوري وإبراهيم بن موسى وغيرهما وبالمصيصة والقيروان وكان إماما في الحديث عالما حافظا للعلل بصيرا بالطرق ولم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه وهو ضابط متقن حسن التوجيه للحديث صدوق ولم يذهب مذهب مالك وممن روى عنه ابن أيمن وقاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة وأحمد بن سعيد بن حزم وقال خالد بن سعيد لو كان الصدوق إنسانا لكان ابن حيون وكان يزن بالتشيع لشيء كان يظهر منه في حق معاوية رضي الله تعالى عنه وكان شاعرا وتوفي بقرطبة سنة 305 سامحه الله تعالى .

20 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب المالقي قال ابن نقطة سمع بالإسكندرية من أبي الحسن بن المقدسي وكان فاضلا